[266] 4 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحجال، عن مقاتل بن مقاتل، (1) عن أبي الحسن عليه السلام قال: إن الله تعالى أمر بني إسرائيل أن يذبحوا بقرة وكان يجزيهم ما ذبحوا وما تيسر من البقر، فعنتوا وشددوا فشدد عليهم. (2) 5 - ص: بهذا الاسناد عن ابن عيسى، عن علي بن سيف، عن محمد بن عبيدة، عن الرضا عليه السلام قال: إن بني إسرائيل شد دوا فشدد الله عليهم، قال لهم موسى عليه السلام: اذبحوا بقرة، قالوا: ما لونها ؟ فلم يزالوا شددوا حتى ذبحوا بقرة بملء جلدها ذهبا. (3) 6 - شى: عن ابن محبوب، عن علي بن بقطين، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إن الله أمر بني إسرائيل أن يذبحوا بقرة، وإنما كانوا يحتاجون إلى ذنبها فشدد الله عليهم. (4) 7 - م: قوله عزوجل: " وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة " إلى قوله: " لعلكم تعقلون " قال الامام عليه السلام: قال الله عزوجل ليهود المدينة: واذكروا إذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة تضربون ببعضها هذا المقتول بين أظهركم ليقوم حيا سويا (5) بإذن الله تعالى ويخبركم بقاتله، وذلك حين القي القتيل بين أظهرهم، فألزم موسى عليه السلام أهل القبيلة بأمر الله أن يحلف خمسون من أماثلهم بالله القوي الشديد إله بني إسرائيل، (6) مفضل محمد وآله الطيبين على البرايا أجمعين ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا، فإن حلفوا بذلك غرموا دية المقتول، وإن نكلوا نصوا على القاتل أو أقر القاتل فيقاد منه، فإن لم يفعلوا حبسوا في مجلس ضنك (7) إلى أن يحلفوا أو يقروا

_____ (1) هو مقاتل بن مقاتل بن قياما يروى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام. (2 و 3) قصص الانبياء مخطوط، وأخرج البحراني الاخير في البرهان وفيه: العياشي عن الحسن بن على بن فضال قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام. (4) تفسير العياشي مخطوط. (5) في المصدر: حيا صويا. (سويا خ ل) قلت: صويا أي قويا. (6) في المصدر: إله موسى وبنى اسرائيل. (7) في نسخة: في محبس ضنك. قلت: الضنك: الضيق.

_____